

الأفعال

والكسر وقد جاء منه شيء على فُعِل نحو خُشِن الشيء خُشونة وخُشونة ورُعِن رُعْنَا ورُعونة

وقال الأصمعي وعجُم عُجمة وعُجومة .

ومؤنث أفعَل من الصفات فعلاء ولا ينصرفان في معرفة ولا نكرة وقد تأتي الصفات في الادواء والعلل أيضا على فَعَلٍ وفَعِيلٍ وَافعالها على فَعِل كدِ نَفٍ وسقيم وعلى فَعْلان كسكران وغضبان ومؤنث هذين على فعلى ولا ينصرفان في معرفة ولا نكرة اتَّبَعُوا المذكر في ذلك المؤنث كما فعلوا بأفعل وفعلاء .

والصفات على فعيل والأخلاق أكثر افعالها على فَعُل مثل كَرُم وجمُل وفقُه وطرُف . ومنها ما يكون بمعنى فاعل مثل عليم وقدير وحفيظ وكريم ومنها ما يكون بمعنى مفعِل مثل داع سميع وعذاب أليم .

ومنها ما يكون بمعنى مفعول كقتيل وجريح فليس يدرك بقياس إنما ينتهي فيه إلى السماع . وجاءت صفات على أفعَل ذكر سيبويه ان العرب لم تكلم لها بافعال ولكن بنتها بناء أضدادها وهي الأغلب والأزبر العظيم الزبرة وهو الكاهل والأهضم والأذن والأخلق والأملس والأنوك والأخرم والأقطع